

فوائد التقوى 1

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على الرسول الكريم. اما بعد فقال سماحة الشيخ محمد بن صالح العثيمين غفر الله له ولشيخنا وللحاضرين في كتابه فوائد التقوى من القرآن الكريم. الفائزة الفائزة والاية الكريمة - [00:00:04](#) اولاً انها سبب الابتداء بالقرآن. قال تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. ثانياً بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. شرع المؤلف رحمه الله في ذكر الفوائد - [00:00:48](#) المستنبطة في ذكر فوائد التقوى المستنبطة من القرآن. فقال الفائزة الاولى انها سبب الاهتداء بالقرآن. يعني ان التقوى سبب لاهتداء القرآن قال الله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - [00:01:08](#) المتقين فالتقوى من اسباب الاهتداء بالقرآن والاهتداء بالقرآن يشمل الهداية العلمية والهداية العملية اي هداية الدلالة والارشاد وهداية التوفيق. هداية القرآن هداية الدلالة وارشاد وهداية التوفيق. فاذا قال قائل في هذه الاية يقول الله عز وجل هدى للمتقين - [00:01:27](#) فما الجمع بين هذه الاية وبين قوله تبارك وتعالى في اية الصيام شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان؟ فقال هدى للناس وهنا يقول هدى للمتقين - [00:01:58](#) فالجواب ان المراد قوله تبارك وتعالى هدى للناس المراد الهداية العامة او الهدى العام. وهي هداية الدلالة والعلم والارشاد واما قوله هدى للمتقين. فالمراد الهداية الخاصة. وهي هداية التوفيق. اي ان الله عز وجل - [00:02:15](#) وثق المرء ويتفضل عليه بالتوفيق للدين الحق والعمل بما علم ولهذا قال الله عز وجل قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. وقوله ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى مفهوم الاية الكريمة ان غير المتقين ليس القرآن هدى لهم - [00:02:37](#) كده ولا لا؟ وفي الاية هدى للمتقين مفهومها ان غير المتقين ليس القرآن وهدى لهم. وهذا المفهوم قد صرح الله عز وجل به في اية اخرى قال الله عز وجل قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم - [00:03:04](#) وهو عليهم عى وقال عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خساراً وقال عز وجل في اخر سورة التوبة واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايهم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزاد - [00:03:24](#) ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم الى لبسهم وماتوا وهم وهم كفرون وقال عز وجل ايضا في سورة المائدة وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. نعم - [00:03:45](#) ثانياً انها سبب الفلاح. قال تعالى واولئك هم المفلحون. نعم القرآن سبب الفلاح. التقوى سبب الفلاح قال الله عز وجل واولئك هم المفلحون. والفلاح هو الفوز بالمطلوب والنجاة من المرهوب - [00:04:04](#) فالفلاح كلمة جامعة لانتفاء الشرور وحصول الخير قال الله تبارك وتعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. نعم ثالثاً انها سبب الانتفاع بالمواعظ. قال تعالى فجعلناها مكاناً لما بين يديها وما خلفها - [00:04:24](#) وموعظة للمتقين. نعم انها اي التقوى سبب الانتفاع بالمواعظ. سبب الانتفاع بالمواعظ والمواعظ جمع موعظة والموعظة قيل انها الاعلام المقرون بالترغيب او التهيب. وان شئت فقل التذكير المقرون بالترغيب او التهيب - [00:04:49](#) واضح؟ هذي الموعظة. الموعظة هي الاعلام او التذكير المقرون بالترغيب او التهيب. ولكن الاحسن والاولى ان تفسر الموعظة او العظة بانها التذكير بما يصلح الخلق سواء كان ترغيباً ام ترهيباً ام ذكرنا للاحكام الشرعية؟ فليست الموعظة ان - [00:05:16](#)

تذكر الناس بالجنة وترهبهم من النار ان ترغبهم في الجنة وان ترهبهم من النار. لا الموعظة اعم من ذلك. الموعظة بما يصلح الخلق حتى ولو كان ذكرا للاحكام الشرعية والدليل على ان الموعظة تشمل ذكر الاحكام الشرعية. قوله تبارك وتعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى - [00:05:43](#)

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم وما ذكر احكام بل ربما يكون ذكر الاحكام الشرعية انفع واصح للناس. لان المواعظ يا اخوان المواعظ يتأثر بها حين سماعها فقط الاحكام تبقى - [00:06:10](#)

كم تبقى؟ لو ان الخطيب يوم الجمعة مثلا تكلم عن احكام الصلاة وما يجب لها وما يحرم فيها واحكام الطهارة ونحو ذلك تبقى في ذهنه لكن الموعظة ذكرهم بتريغيب وترهيب واحاديث تأثروا في ساعتهم ولكن بعد ذلك ينسون - [00:06:30](#)

فذكر الاحكام امر امر هام امر هام. اذا القرآن سبب الانتفاع. ايش؟ بالمواعظ. التقوى فالتقوى سبب الانتفاع بالمواعظ. سواء كانت المواعظ كونية قدرية او شرعية. وذلك لان المواعظ نوعان مواعظ - [00:06:52](#)

قدرية كونية وهي ما حل بالامم السابقة من العقوبات ومنها ذكر في الاية فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها. وقال الله عز وجل صورة العنكبوت فكلما اخذنا بذنبه فمنهم من - [00:07:12](#)

ارسلنا عليهم حاصبا ومنهم من اخذتهم الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا والمواعظ الشرعية كقوله تبارك وتعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة - [00:07:32](#)

للمؤمنين المواعظ الكونية اشد تأثيرا لاصحاب القلوب القاسية. فاصحاب القلوب القاسية انما تؤثر فيهم الكونية من العقوبات ونحوها والمواعظ الشرعية اشد تأثيرا آا اعظم تأثيرا في قلوب في قلوب المؤمنين. الذين تلين قلوبهم - [00:07:49](#)

لذكر الله الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله وقال تبارك وتعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله اذا المواعظ الكونية هي مؤثرة لاصحاب القلوب القاسية والمواعظ الشرعية اشد تأثيرا. يعني مع انهم يتأثرون بالكونية لكن هي اشد تأثيرا. واعظم آا اثرا بالنسبة - [00:08:15](#)

ده يا اصحاب القلوب اللينة فانتفاع المؤمن بالمواعظ الشرعية هو اعظم في الواقع من انتفاعه بالمواعظ الكونية. نعم. رابعا ان من الله تعالى ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير - [00:08:44](#)

نعم ان بها مع الامام تنال المثوبة من الله. قال الله عز وجل ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير فثواب الايمان والتقى خير من الدنيا وما فيها من المال والمكاسب - [00:09:04](#)

قال الله عز وجل بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى. وقال عز وجل وللا خير لك من الاولى وقال تبارك وتعالى ايضا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. وقال النبي صلى الله عليه - [00:09:22](#)

وسلم لما موضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها. فما اعده الله عز وجل من الثواب للمتقين. ايش؟ هو خير مما في الدنيا من المكاسب والاموال ونحوها. نعم. خامسا - [00:09:45](#)

ان البر الحقيقي ما صدر عن التقوى. قال تعالى ولكن البر من اتقى. نعم. ان البر الحقيقي ما صدر عن التقوى البر هو الخير الكثير. وهو اسم جامع. البر اسم جامع. لجميع الخيرات - [00:10:04](#)

فيدخل فيه العقائد الايمانية واعمال القلوب واعمال الجوارح ويدخل فيه ايضا فعل الواجبات وترك المحرمات. فالبر كلمة او اسم جامع. لكل الخير ومما يدخل فيه التقوى فالبر هو التقوى عند الاطلاق فاذا قيل البر دخل في ذلك التقوى. واذا قلت التقوى دخل فيه

البر. اما اذا جمع بينهما فقليل بر - [00:10:25](#)

وتقوى كان البر اسما لفعل الطاعات والتقوى اسما لترك المحرمات بالنسبة لترك المحرمات هنا في الاية الكريمة يقول ولكن البر من اتقى. ولم يصرح في الاية الكريمة بالمراد بمن اتقى. لكن بينه فئة اخرى بقوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق - [00:10:57](#)

والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر. فقوله ولكن البر من اتقى يعني بحيث انه امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین الاية وقوله ولكن البر من اتقى قيل ان الاية على حذف مضاف والتقدير ولكن البر - [00:11:29](#)

من اتقى وقيل ان المصدر في قوله البر ان المصدر هنا بمعنى اسم الفاعل والتقدير ولكن البار من اتقى نعم. سادسا ان التقوى سبب سبب للفلاح. قال تعالى واتقوا الله لعلكم تفلحون - [00:11:50](#)

نعم وهذا تقدم في الفائدة الثانية ولذلك هنا بعض بعض الفوائد مكررة اقول فيه كثير من الفوائد المكررة نعم. سابعا ان بالتقوى تنال معية الله الخاصة. قال تعالى واعلموا ان الله مع المتقين. نعم - [00:12:11](#)

ان بالتقوى تنال معية الله الخاصة. قال الله تعالى واعلموا ان الله مع المتقين ومعية الله عز وجل لخلقه تنقسم الى قسمين. عامة وخاصة عامة ومعية خاصة. فالمعية العامة هي التي تقتضي الاحاطة بجميع الخلق - [00:12:31](#)

من مؤمن وكافر وبر وفاجر تقتضي احاطة بجميع الخلق من مؤمن وكافر وبار وفاجر في العلم والتدبير والقدرة والسلطان وغير ذلك من معاني الربوبية قال الله عز وجل وهو معكم اينما كنتم - [00:12:57](#)

وهذه المعية المعية العامة توجب لمن بها امن بها توجب كمال المراقبة لله عز وجل. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل ذلك الايمان ان تعلم ان الله معك - [00:13:23](#)

حيثما كنت وهذا الحديث وان كان فيه مقال لكن حسنه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في العقيدة الوسطية افضل الايمان ان تعرف ان الله معك حيثما كنت. لانه اذا علم ان الله معه حيث كان - [00:13:44](#)

فانه يحقق مرتبة الاحسان. الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه النوع الثاني من المعية المعية الخاصة التي تقتضي النصر والتأييد لمن اضيفت له وهي اعني هذه المعية المختصة بالرسول واتباعهم - [00:14:02](#)

مختصة بالرسول واتباعهم وهي توجب المعيار الخاصة لمن بها كمال الثبوت والقوة والثبوت والقوة. والمعية الخاصة نوعان مقيدة بوصف ومقيدة بشخص فالمقيدة بالوصف كقوله تبارك وتعالى وان الله مع المؤمنين - [00:14:31](#)

فكل مؤمن فالله معه وكذلك قال الله عز وجل ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. هذه مقيدة بوصف وقد تكون مقيدة بشخص المعية مقيدة بشخص كقوله تبارك وتعالى عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله - [00:15:01](#)

الله معنا وقال عز وجل لموسى وهارون انني معكما اسمع وارى وهذه وهذا النوع من المعية اخص انواع المعية. فالمعية اذا نوعان عامة وخاصة والخاصة منها ما هو مقيد بوصف ومنها ما هو مقيد - [00:15:25](#)

في شخص فاحصها ما قيد به شخص ثم ما قيد بوصف ثم ما كان ثم ما كان عاما طيب شوف الاسئلة عشان ما فيها شيء وين راحنا؟ ها طيب يقول من تعرض لازية ووشاية وقد كان من قبل يحمل حسن الظن لكن بعد الاذى الشديد - [00:15:47](#)

الذي طال شهورا بل صاب الشيب من الصدمة هل يعذر بما يحمل من الحذر؟ من الناس نتيجة ما تعرض له تعرض له. ان كان هناك قرائن تدل على ذلك لا حرج عليه. الانسان النبي عليه الصلاة والسلام يقول المؤمن كيس فطن. يقول ايوب من الخضراء يقول اذا قيل هذا - [00:16:17](#)

فيه تخريج على قول الامام كيف يكون هذا اي التخريج؟ التخريج يقول هو نقل حكم مسألة الى ما يشبهها التسوية بينهما في الحكم. هذا التخريج نقل حكم مسألة الى ما يشبهها والتسوية بينهما في الحكم وهم فهو بمثابة القياس. فاذا مثلا - [00:16:37](#)

نص الامام احمد رحمه الله على حكم في مسألة ووردت مسألة مشابهة لهذه المسألة الاولى ولا يوجد فيها نص يقال يخرج على كلام الامام كذا وكذا يقول هذه اه الحقنة التي يرى شيخ الاسلام انها مفطرة هل المقصود انها مثل حقن في هذا الزمان؟ الحقن التي فيها هذا الزمان نوعان - [00:16:57](#)

حقن تقوم مقام الاكل والشرب ويستغني بها عن الاكل والشرب فهذه مفطرة وحقن لا تقوم مقام الاكل والشرب وانما اتخذوا مداواة فلا فلا تفطر. طيب اه يقول ما الافضل لطالب العلم الشرعي اذا اراد الدراسة الجامعية هل يختار - [00:17:20](#)

قسم الشريعة ام الدراسات القرآنية؟ وما هو القسم الذي يكون الطالب؟ انفع لامته فيه نعم هو يختار ما تميل نفسه اليه. بعض الناس قد يميل علوم القرآن. بعض الناس قد يميل الى علم الحديث. بعض الناس قد يميل الى علم الفقه - [00:17:40](#)

فليخترن ما يشعر انه محب انه يحبه وسوف يبذل فيه وينتج. لكن عند التساؤل لا شك نرى بان الفقه انفع. انفع له واعم نفعا. يعني

الامة تحتاج الى تحتاج الى فقه - 00:17:59

يقول ابو يزيد يقول سمعت اليوم في بريدة عن طريق مؤسسة شبكة القرآن. لكن لم استطع ارسال السؤال وهو اذا كنت مسافرا ووصلت للمكان المقصود فهل لي ان اقصر واصلي مع الجماعة ايهم افضل - 00:18:19

اذا كان يريد وصلت المكان المقصود يعني اذا وصل الى بلده ليس له قصر. لانه متى وصل الى بلده انقطع عنه حكم حكم السفر فليس له ان يقصر وليس له ان يجمع. اما اذا وصل المكان الذي يريد وهو مسافر فله القصر. له قصر وله الجمع. لكن ان كان حوله جماعة - 00:18:37

فانه يجب عليه ان يصلي مع الجماعة لان صلاة الجماعة واجبة على المسافر وعلى غيره. هذا السودان. دينكم طيب مركز ابي بن كعبنا السوداني يقول اذا ظاهر الرجل زوجته ثم كفر هل تعد له طلقة؟ لا - 00:18:57

كون الظاهر طلاقا هذا من الجاهلية. كانوا في الجاهلية يعتبرونه يعتبرون الظاهر طلاقا. فاذا ظهر من زوجته وكفر فلا يعتبر طلاقا يقول ما ضابط عدم الاستطاعة في كفارة الصيام حتى ينتقل الى كفارة الاطعام؟ اذا لم يستطيع. اذا كان لا يستطيع صيام رمضان فهو لا يستطيع ان يصوم الكفارة - 00:19:16

يقول اذكار الصباح والمساء متى افضل؟ وقت لها؟ وهل بالامكان ان اقولها بين الاذان والاقامة وخاصة الفجر؟ اذكار الصباح تدخل من طلوع الفجر من طلوع الفجر كله صباح لان النهار يدخل من طلوع الفجر. واذكار المساء تبدأ من بعد العصر. من بعد العصر لكن - 00:19:36

ما قيد بالليل ما قيد بالليل فانه يكون بالليل مثل اية الكرسي من قرأ اية الكرسي في ليلة في ليلة فوذا قرأها آآ عصرا لم يقرأها في ليلة. وعليه ان يقول اذكار الصباح من طلوع الفجر. يقولها واذكار المساء تبدأ من بعد العصر - 00:19:56

لكن ما قيد بالليل يكون ليلا اخر موعد ها مستشفى حنا طيب يقول لقد تخرجت من الثانوية واكتشفت ان صلاتي ثلاث سنين اصلي عكس القبلة. عكس القبلة هذا ان كان عن اجتهاد يعني انه اخبر بذلك لاخبر بذلك فلا حرج عليه. واذا كان ايضا على - 00:20:16

قول الراجح لم يطرأ على باله يعني حينما يصلي كان يصلي كان يظن انه انه يصلي للقبلة وهي اظن امرأة تصلي للقبلة فلا يجب عليها للمشقة لان الزامها بان تقضي صلاة ثلاث سنوات هذا مشكلة. يقول هل يجوز زواج الرجل من بنتي؟ خالة - 00:20:46

خلته هذا من إبراهيم الواصل هذا يعاد ان شاء الله نعم استيقظ رجل في السحر خويا يحسب ان الاذان لم يؤذن. لو في الساعة ويده مثلا الساعة ثلاثة. عندما انتبه - 00:21:06

يعني الساعة وقفت. لا لا هو نظر نظرتة هو شافه الساعة ثلاثة. لكن تبين النظر خطأ. هم. فيستيقظ النوم مثل ما هو يرسل له ضربة في حالات يلبس النظارة برضو - 00:21:26

المهم اذا كان اكل حينما اكل او شرب يظن ان الليل باق. نعم. معلش مع شي يعني. اما فعل بعض الناس انه واذا قام يعني يحاول يتغافل يقول لا تناظر الساعة ولا تفعل هذا لا يجوز. لا يجوز - 00:21:36

تحريك السبابة اي في حديث ابن عمر انه كان ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحركها يدعو بها مبسط هذا الكلام ابن ابن القيم رحمه الله وشيخنا رحمه الله له بحوث متعددة في الفتاوى منشورة لعلك تراجعها ان شاء الله. نعم - 00:21:56

هم. لو افترض في طريقه لا شيء عليه. لو لو انفرش الجراد في طريقه لكن اذا قتل الجراد فالجراد لا يظمن بمثله يظمن بالقيمة يظمن الجراد بقيمته. لكن لو انفرش في طريقه ووطنه وقتله. نعم. قتل الصيد - 00:22:16

متعمد او خطأ هل يجوز يعني يأكل منه؟ لا لا يجوز. كل ما عبر عنه بلفظ القتل لا يجوز اكله ميتة ايه هو الثانيين يعني يعني قتل صيدا. ايه. ومحرم. ايه. ايه. اذا اذا صاده - 00:22:44

اذا صاده لنفسه ما يجوز له ان يأكل منه فالذي يحرم على المحرم الصيد المحرم على المحرم ما صاده احفظها ما صاده اوصي لاجله او كان له اثر في صيده بدلالة او اشارة ولا حول - 00:23:07

عرفت ما صاده بنفسه لا تقتلوا الصيد وانتم حروم او صيد لاجله كما في حديث الصعب ابن جثامة انا لم نرده عليك انا انا حرم او اي

كان له اثر - 00:23:25

في صيد باعانة او دلالة هل احد منكم اشار اليه؟ بشيء؟ قالوا لا قال كلوه - 00:23:39